17-05-2021

العدد: 3229

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

سوريا.. الفلسطينيون يحيون الذكرى ٧٣ للنكبة ويتضامنون مع القدس وغزة

- لبنان.. فلسطينيو سورية في صيدا يتبرعون لغزة والقدس
- انتقادات لبيان جيش التحرير الفلسطيني في ذكرى النكبة
- فقدان طفلة فلسطينية في بلدة الحسينية بريف دمشق
- اليونان تقر خطة لمواجهة الهجرة

آخر التطورات

شارك الآلاف من أبناء المخيمات والتجمعات الفلسطينية في سورية بإحياء الذكرى الـ 73 لنكبتهم، ونصرة لأهالي مدينة القدس وحي الشيخ جراح، وتنديداً باعتداء قوات الاحتلال الصهيوني على قطاع غزة، مؤكدين على تمسكهم بحقهم بالعودة إلى فلسطين .

هذا وواجه الفلسطينيون مآسٍ ونكبات على مدى 73 عاماً بدءاً من الاحتلال "الإسرائيلي" لأرض فلسطين عام 1948، وتهجير الآلاف وهدم معالم مجتمعهم وحياتهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

ولم يكن الفلسطينيون في دول اللجوء بمنأى عن التهجير والتشريد عن مخيماتهم وتجمعاتهم ابتداءاً من مخيمات لبنان وصولاً إلى تهجيرهم قسرياً من عاصمة الشتات الفلسطيني في سورية مخيم اليرموك ومخيمات درعا وحندرات وسبينة والحسينية وخان الشيح .

وكانت غالبية المخيمات الفلسطينية تعرضت خلال الأحداث التي عصفت في سورية للقصف من طرفي الصراع، أدى إلى دمار كبير بالمنازل وتهجير أهلها إلى الخيام ومراكز الايواء.

حيث قدرت الاونروا نزوح 60٪ من اللاجئين داخلياً ولأكثر من مرة في حين قدر عدد اللاجئين الى خارج سورية من الفلسطينيين بحوالي 190 ألف لاجئ فلسطيني، ووفقاً لمجموعة العمل فقد وصل أكثر من (150) ألف لاجئ إلى أوروبا، و(27700) في لبنان، و(17343) في الأردن، وفي

تركيا 10 آلاف، وأكثر من 4 آلاف في اليونان، وقرابة (4350) لاجئ في السودان ومصر وقطاع غزة.

كما هجر قسرياً أكثر من (1488) عائلة فلسطينية أجبرت على ترك مخيماتها وأماكن سكنها إلى الشمال السوري والإقامة في خيام ومنازل تفتقد لأدنى مقومات العيش الإنساني .

في سياق ذي صلة أطلق عدد من الناشطين الفلسطينيين السوريين القاطنين في مدينة صيدا جنوب لبنان مبادرة تهدف لجمع تبرعات لصالح أهلهم في مدينة القدس وقطاع غزة الذي يتعرض للقصف والاعتداء الهمجي من قوات الاحتلال الإسرائيلي .

وقال المسؤول عن جمع التبرعات لـ "مجموعة العمل"، إن الحملة تعد أقل ما يمكن تقديمه للشعب الفلسطيني وهو أضعف الإيمان في ظل الجرائم الصهيونية المتواصلة، ودعما لصمود أهلنا في قطاع غزة ضد العدوان الهمجي، مضيفاً أن مبادرة جمع التبرعات لقطاع غزة لقيت تجاوباً كبيراً من قبل الأسر الفلسطينية القادمة من سورية في مدينة صيدا، حيث قام العديد منهم بتلبية الدعوة وقاموا بالتبرع بما يستطيعون به رغم أوضاعهم المعيشية المزرية، مضيفاً أن مجموع التبرّعات بلغت حوالي 8 مليون ليرة لبنانية، وما تزال هناك بعض الأسر تقوم بالتبرع .

بالانتقال إلى ريف دمشق فقدت الطفلة الفلسطينية "حنين" منذ يوم أمس السبت 15 أيار/ مايو بعد خروجها من منزلها في منطقة الحسينية بريف دمشق، ولم ترد عنها أي معلومات حتى اللحظة .

من جانبها أطلقت عائلة حنين نداء ناشدت خلاله من يعثر عليها أو يعرف أي معلومات عن المفقودة مراسلتها وتزويدها بها .

وتشير الإحصائيات الموثقة لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أن عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين فقدوا منذ بداية الصراع الدائر في سورية وصل إلى (333) مفقوداً.

من جهة أخرى انتقد عدد من الناشطين الفلسطينيين البيان الذي أصدره جيش التحرير الفلسطيني في الذكرى 73 لنكبة فلسطين، بسبب عدم تطرقه من قريب أو بعيد للأحداث الدامية في قطاع غزة والعدوان الذي يتعرض له من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي .

واعتبر الناشطون أن البيان الذي أصدرته قيادة جيش التحرير الفلسطيني في ذكرى النكبة فضيحة بكل المقاييس، بسبب تجاهله عن ذكر غزة ولو بكلمة واحدة وما يتعرض له من قتل وقصف وتدمير، مشيرين أن تلك القيادة ما زالت تزج بأبناء الشعب الفلسطيني في سورية بمعركة لا شأن لهم بها، في حين تتغاضى عن ارسال قواتها لقتال قوات الاحتلال الصهيوني .

من جانبها قال موقع "زمان الوصل" إن "جيش التحرير الفلسطيني" أصدر بياناً رسمياً مؤلفا من 528 كلمة، لم يذكر فيه كلمة "غزة" ولو مرة، لا بل ولم يلمح لها إطلاقاً، كاشفا من جديد عن الوجه الحقيقي لهذا "الجيش" وعن أهدافه التي أسس لها، مضيفاً أنه بالرغم من أن مأساة غزة التي ما تزال فصولها مستمرة، وحركت معظم شعوب الأرض، فإنها لم تحرك شعرة في "جيش التحرير الفلسطيني"، الذي مضى على تأسيسه 56 سنة على وعد تحرير الأرض.. وعلى الوعد ياكمون!

أما في اليونان فقد كشف رئيس الحكومة اليونانية كيرياكوس ميتسوتاكيس عن خطة العمل التي ستتبعها حكومته في محاولة للتعامل مع أزمة اللاجئين المستمرة في البلاد، منوهاً إلى أن خطة العمل الجديدة التي ستنفذها اليونان لمواجهة أزمة الهجرة تتكون من ست نقاط، هي حماية الحدود البحرية والبرية، والتمييز بين اللاجئين والمهاجرين لأسباب اقتصادية، وإعادة طالبي اللجوء المرفوضة طلباتهم، وإنشاء مرافق مغلقة للمهاجرين، والعمل على دمج اللاجئين في المجتمع، وفرض مزيد من الشفافية في عمل المنظمات غير الحكومية.

ودافع رئيس الوزراء اليوناني عن سياسة حكومته التي تعرضت لانتقادات شديدة بشأن الهجرة منذ وصول حزب الديمقراطية الجديدة للسلطة، قائلا إنه "من السهل دائما تقديم شعارات مبسطة وشكاوى غامضة، لكن الأمر صعب للغاية عندما نتعامل مع مثل هذه المشاكل المعقدة على أرض الواقع".